Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعضهم ببعض. وضاعت معالم الخصوصية التي كانت موجودة في المطاعم الأوروبية.

وكان شيئاً غريباً أثناء الاحتلال الألماني لفرنسا، أن يتجه الأدباء إلى المقاهي. وأن تقوم المقاهي بحمايتهم والتستر عليهم. فقد كانوا يفكرون ويضعون خططاً لمقاومة الاحتلال الألماني. لذلك تحولت المقاهي إلى لجان سرية لمحاربة النازية.

وظهرت الحواجز الخشبية والزجاجية. ووراءها جلس الأدباء والشعراء والفنانون والثوار. وكثيراً ما هاجمها الألمان ليجدوا أناساً متقاربين ليس معهم ورق ولا كتب ولا قلم.. فقط يتناقشون وهم يدخّنون ـ لقد استعدوا تماماً لهذا التفتيش المفاجىء!

وإذا كانت الثورة الفرنسية هي التي نشرت المطاعم ـ وذلك بأن جميع طهاة الملوك والأمراء والنبلاء قد فتحوا لأنفسهم مطاعم ومقاه، فإن الاحتلال الألماني لفرنسا قد حول المقاهي إلى غرف للعمليات الفكرية والسياسية والعسكرية..

وفي أعمارهم القرن التاسع عشر كان أدباء فرنسا وشعراؤها يقضون في المقاهي.. في ركن مع زجاجة نبيذ وكثير من القهوة المرّة. وكان الأديب الفرنسي بلزاك يطلب من الجرسون: المزيد من القهوة أرجوك..